

## شجرة طوبى

[244] قال من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبعن جنازتها أو قال: من الم  
بجاريته الليلة فلا يشهد جنازتها قال مرتين وهو ساكت. قال (ص): لقومن أو لاسمينه بأسمه  
وأسم أبيه فقام عثمان يتوكأ على مولاة ممسكا بطنه. فقال: يا رسول الله إنني أشتكى بطني فأن  
رأيت إن تأذن لي إن أنصرف قال: انصرف وخرجت فاطمة عليها السلام ونساء المؤمنين  
والمهاجرين، صلين عليها ودفنوها وقف رسول الله (ص) على قبرها فرفع رأسه الى السماء ودمعت  
عيناه وقال الناس: إنني ذكرت هذه وما لقيت واستوهبتها من ضمة القبر، فقال: اللهم هب لي  
رقية من ضمة القبر فوهبا الله. بنات النبي (ص) كلهن مضروبات رقية ضربت بخشبة القتب  
وفاطمة ضرب بنعل السيف، الخ. المجلس الحادي عشر لبعض الأدباء: بشرى لنا معشر الاحباب  
بالطرب \* واستبشروا بزوال الغم والكرب يا نفس طبي فقد طاب الزمان لنا \* ولنشرب الراح  
كي نرتاح من تعب بشراك يا نفس من عيد ظفرت به \* والنفس ميالة للهو واللعب وكيف تخشى من  
العقبى ففاطمة \* جاءت لنا ببرة الفطم فانتدب وبأسمها فاطر الافلاك قد فطما \* محبها من  
سعير الحشر والعطب من صبح غرتها ليل النوى أنسلخت \* بها أهتدينا الى الانوار والشهب في  
أرض مكة شمس المجد قد بزغت \* يا شمس أفق السما من ضوئها أكتسبي فلا أقول لها إن كنت  
آفلة \* تضى دهرنا بوجه عنك محتجب باهت به الارضون السبع وأفتخرت \* على السماوات يوم او فد  
في الترب يا طالبا فضلها أقصر خطاك فما \* تنال منه فسر الله في الحجب لو سودت صحف الافلاك  
ما بلغت \* معشار معاليها بلا كذب أصطفاه أصطفاها الله بارئها \* وما أرتضاها لغير المرتضى  
الارب